عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمدينة الرياض وسبل علاجها

دراسة ميدانية على أعضاء مجلس الشؤون التربوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض(بنين)

د.عبد الله بن فالح السكران

قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمدينة الرياض وسبل علاجها

دراسة ميدانية على أعضاء مجلس الشؤون التربوية

بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض(بنين)

د.عبد الله بن فالح السكران

قسم أصول التربية -- كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان،والتوصل إلى إجراءات وأساليب تساهم في الحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم ،وقد استخدم الباحث تحقيقاً لأهداف الدراسة المنهج الوصفي المسحي،وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء مجلس الشئون التربوية بمنطقة الرياض التعليمية(بنين). وقد طبق الباحث الدراسة على جميع افراد مجتمع الدراسة. واستخدم الباحث استمارة مقابلة مقننة اداةً لجمع المعلومات من الميدان. وقد اسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها:ان واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمدينة الرياض لا يتم إلا بدرجة محدودة جداً،تتمركز عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان حول بعض العوامل الاجتماعية. والادارية. وعوامل تعود للبحث التربوي .وبعض العوامل الاقتصادية.

أولا: مدخل الدراسة:

المقدمة:

يعد البحث العلمي أحد المرتكزات الرئيسة لعملية التنمية المجتمعية سواءً من الناحية الاجتماعية،أو الاقتصادية، أو السياسية ...... كما يعد أحد السمات المميزة للدول المتقدمة، كما أنه أحد الوسائل الممكنة لتخليص الدول من تخلفها، فمن خلال البحث العلمي يمكن دراسة المشكلات وفهم الظواهر للتعرف على أسبابها وكيفية حدوثها، للتوصل إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على الميادين المجتمعية،ولقد أصبحت قوة المجتمعات في هذا العصر تكمن في قدرتها على البحث وتوظيفه في خدمة المجتمع من خلال منتجات ومبتكرات تسهم في رقي ورفاهية المجتمع،فلم تعد مصادر القوة في الموارد الطبيعية ولا في الآلات بل أصبحت بالفكر: أي مقدرة الأفراد على التفكير والابتكار وترجمة ذلك من خلال البحث العلمي(شرايبر، د،ت:٤٨).إن المثير في أمر البحوث العلمية ونتائجها التطبيقية في العصر الحديث هو: تفجرها المستمر وتباينها المضطرد،وتقدمها السريع والفجوة الكبيرة بين من يملك أدوات البحث العلمي ويجني نتائجه وبين من لا يملكها والتي تشير إلى حتمية انقسام العالم إلى فئات تتراوح مستويات حياتها وأمنها بين الرخاء والتقدم والتميز،أو الفقر والتقهقر والاضمحلال بل والتلاشي في الحضارات الأخرى [بكر،١٩٩٦: ٧ د١] لذا أصبح موضوع البحث العلمي من الأمور التي تلقى اهتماماً كبيراً في كثير من المجتمعات المعاصرة وقد أصدرت اليونسكو العديد من التقارير التي ترصد حالة البحث العلمي والنشر علي مستوى العالم وقامت بتصنيف تقدم الدول على أساس اهتمامها بالبحث والتطوير ومن حيث نسبة إنفاقها علي الأبحاث العلمية من إجمالي دخلها القومي وكذلك من حيث مشاركتها بالنشر في الدوريات العلمية(UNESCO,2007:P7).وقد أثبت الواقع أن الدول التي تهتم بالبحث العلمي تمويلا وتجويداً وتفعيلاً لنتائجه في الميادين المجتمعية هي تلك الدول التي تتبوأ مواقع متقدمه بين الأمم بفضل استثمارها للبحث العلمي ونتائجه وربط ذلك بخطط التنمية الاجتماعية لذا أصبح الاهتمام بالبحث العلمي وتطبيقاته ودراسة العوائق التي تحد من تفعيل نتائجه في الميدان أمراً حتمياً للمجتمعات التي تسعى لتتبوأ مكاناً متقدماً في ترتيب المجتمعات.

ويعد البحث التربوي أحد فروع البحث العلمي الذي يسعى للتوصل إلى معارف جديدة،يمكن من خلالها تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التربوية،كما يسعى البحث التربوي إلى تشخيص المشكلات التي يعاني منها النظام التربوي والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها(بركات،١٩٨٤م)،أي إنه من أهم أهداف البحث التربوي استفادة الميدان من نتائجه

من خلال تفعيل تلك النتائج في ميدان التربية والتعليم. و يواجه البحث التربوي عدداً من العوائق التي تؤثر تحد من كمية إنتاج الباحثين ومراكز البحث المتخصصة.كما يمتد تأثير هذه العوائق إلى ضعف جودة تصميم البحوث ودقة نتائجها وهذا بدوره يقلل الثقة بنتائج هذه البحوث(الشامسي،٢٠٠٤: ٦٦) والذي يؤدي إلى الحد من تفعيل نتائجها في ميدان التربية والتعليم.لذا يجدر بالمهتمين بالبحث التربوي التعرف على تلك العوائق ومحاولة الحد من تأثيرها على تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان.

مشكلة الدراسة:

من الصعوبة تصور تحقيق أي تنمية اقتصادية، أو اجتماعية..... في أي مجتمع دون وجود نظام تربوي متقدم يعتمد على البحوث التربوية ونتائجها في تطويره وعلاج مشكلاته(عبد الحميد،١٤٠٣: ٨ د).إلا أن الواقع يؤكد أن هناك عدداً من البحوث التربوية لا يستفاد منها في علاج المشكلات التي يعاني منها الميدان التربوي فضلاً عن استثمار نتائجها في تطوير العملية التربوية،وتظل هذه البحوث حبيسة أرفف المكتبات.ولا يستفاد منها بالصورة المأمولة.كما أن القائمين على العملية التربوية يشكون من ضعف معالجة البحوث التربوية للمشكلات التي يعاني منها الميدان التربوي،وأنهم يشعرون بأن هناك فجوة بين القائمين على البحوث التربوية والقائمين على العملية التربوية.وأن هذه الفجوة لا تزال قائمة ولم تحل بالصورة المأمولة(السليماني والجفري،١٤٢١: ٦).ويؤكد المليص (٢٠٠١م)على أن البحوث التربوية تعاني من ضعف ارتباطها بالتنمية الاجتماعية ،حيث تظل هذه البحوث حبيسة الرفوف،كما أن القناعة بجدوى نتائج تلك البحوث لا تزال ضعيفة ولاسيما في المجالات النظرية(المليص:١٤٢٢،٩٠).كما يؤكد الثبيتي(٢٠٠٨م)على أن نتائج البحوث التربوية والنفسية لم تتعدى إطارها النظري إلى التطبيق الميداني(الثبيتي،١٤٢٩: ٢١).وهذا قد يفقد البحوث التربوية قيمتها المجتمعية حيث إن من أهم أهداف البحث التربوي التوصل إلى حلول ملائمة للمشكلات التي يعاني منها الميدان التعليمي والتربوي (زين الدين ،١٤٢١: ١٦)أو التوصل إلى نتائج تسهم في تطوير وتحسين الوضع القائم في ميدان التربية والتعليم.

في ضوء المعطيات السابقة تبرز مشكلة الدراسة المتمثلة بـ :الحاجة إلى التعرف على عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم، وما يرتبط بها من متغيرات.

١- أسئلة الدراسة:

- ما واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم ؟
- ما عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم؟
- ما الإجراءات والأساليب التي تساهم في الحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم.
- محاولة التعرف على العوائق التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم للتوصل إلى إجراءات واساليب تسهم في تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو البحث التربوي وتطبيقاته الميدانية حيث تسعى الدراسة إلى المساهمة بتفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية من خلال محاولة تحديد عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم والحد من أثرها .
- أنها ستكشف عن حجم مساهمة البحوث التربوية في تطوير النظام التربوي وعلاج مشكلاته مما يساعد على توسيع مساهمة البحوث التربوية في ذلك.
- أنها قد تفيد القائمين علي أمر البحث العلمي وصناع القرار في العمل على تشجيع البحث العلمي وتطويره في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة من حيث الموضوع على عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم وسبل علاجها، أما حدها المؤسسي فيتمثل بالإدارة العامة للتربية

والتعليم بمنطقة الرياض(بنين) والادارات التابعة لها ومكاتب التربية والتعليم بالرياض.ومن الناحية البشرية فقد طبقت الدراسة على أعضاء مجلس الشئون التربوية بمنطقة الرياض التعليمية .والذي يمثله مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة ومساعداه .وجميع مديري الإدارات بالمنطقة. وكذلك جميع مديري مكاتب التربية والتعليم بالمنطقة.خلال العام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ .

مصطلحات الدراسة:

عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية:

هي مجموعة من العوامل التي تحد من تطبيق نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم.وقد تكون هذه العوامل اقتصادية. أو تربوية. أو اجتماعية. أو إدارية.... والتي بمجملها تساهم في تكوين نظام المجتمع .

تفعيل نتائج البحوث:

تطبيق نتائج البحوث في ميدان التربية والتعليم واستثمارها في تطويره وعلاج مشكلاته.

البحوث التربوية:

هي محاولة دقيقة ومنظمة وناقده للتوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي تثير قلق وحيرة التربويين(بابطين،١٤٢٢: ٧)من خلال استخدام المنهج العلمي.

ميدان التربية والتعليم:

ويقصد به مدارس التعليم العام والإدارات المشرفة على التربية و التعليم سواء مكاتب التربية والتعليم أو الإدارات المساندة مثل إدارة الإشراف التربوي وإدارة شئون المعلمين وادارة التطوير التربوي وغيرها من الادارات.وكذلك الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض والتي تشرف على جميع قطاعات التربية والتعليم بالمنطقة.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

١- الإطار النظري:

نشأة البحث العلمي وتطوره:

لقد مر التفكير العلمي خلال مسيرته التاريخية الطويلة بالعديد من المراحل من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية التي تلبي حاجات المجتمع سواء ما يتعلق بعلاج مشكلاته أو تطويره وزيادة رفاهيته وكان منهجه في البحث عن الحقيقة مع كل مرحلة يزداد تطوراً ونضوجاً(الفوال،١٩٨٢: ٢١).

فقد كان اتجاه التفكير لدى قدماء المصريين اتجاها علميا تطبيقيا حيث برعوا في التخطيط والهندسة والطب والفلك والزراعة(بدر،١٩٧٧: ٧٤).كما أسس المصريون القدماء حضارة علمية في الصيدلة والكيمياء يقول عنها المؤرخ جابين "إن المصريين كانوا منجما اغترف منه الاقدمون العقاقير وأوصافهاالمذكورة في اعمال ديسقوريدس وبليني وغيرهما كان من الواضح إنها مأخوذة من المصريين القدماء" (منتصر،١٩٨٠: ٢٥)أما بالنسبة لقدماء اليونان فقد كان لهم اهتمام بالبحث العلمي حيث ابهم اعتمدوا على التأمل والنظر العقلي المجرد وقد وضع ارسطو قواعد المنهج القياسي والاستدلالي في التفكير العلمي كما فطن أيضا للاستقراء وكان الطابع التأملي هو الغالب على تفكيره واعتمد اليونان أيضا في بنائهم العلمي على الاكتشافات السابقة التي سجلها المصريون أما التفكير العلمي عند الرومان فقد ازدهر أيضا ويعتبر الرومان ورثة المعرفة اليونانية ويتركز إسهامهم في الممارسة العلمية أكثر من متابعتهم لها وكانوا صناع قوانين ومهندسين أكثر منهم مفكرين متأملين (بدر،١٩٧٧، ٧٧) ولقد ساهم الفكر الإسلامي في تأصيل الحضارة الانسانية ووضعها في مسارها الصحيح معتمدين في ذلك على المنهج العلمي الذي يقوم على اسس وقواعد ومبادئ محددة .وقد استفادوا من العلوم السابقة للمصريين القدماء والاغريق والرومان واليونان. كما أرسى الفكر الاسلامي قواعد وأساليب التحصيل العلمي لشتى العلوم الانسانية النظرية والتطبيقية فقد تجاوز الفكر الإسلامي الحدود التقليدية للتفكير اليوناني. واضاف العلماء العرب المسلمون الى الفكر الإنساني منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة والتجريب. بجانب التأمل العقلي ،كما اهتموا بالتحديد الكمي واستعانوا بالادوات العلمية في القياس.ومع ان

منهج البحث العلمي كان من ثمرات جهود علماء المسلمين إلا أنه لم يأخذ معناه الواضح ومكانته في اكتساب المعرفة واكتشافها إلا في عصر النهضة الأوربية(السالم،١٩٧٧: ٦٩) حيث نقل الغرب التراث الإسلامي، وأضاف إليه إضافات جديدة حتى اكتملت الصورة وظهرت معالم الأسلوب العلمي السليم. في إطار عام يشمل مناهج البحث المختلفة وطرائقه في مختلف العلوم الطبيعية والإنسانية.

مفهوم البحث التربوي:

يعد البحث التربوي أحد فروع البحث العلمي المتنوعة إلا أنه وبحكم التخصص يركز على النظام التربوي من حيث تطويره وقبل ذلك علاج مشكلاته(عدس،١٩٧٧: ٤)، وإذا كان البحث العلمي

"نشاط علمي منظم يقوم به الباحث أو مجموعة الباحثين بقصد حل ما يواجههم من مشكلات، أو اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، أو تطوير أو تصحيح أو تحقيق ما هو كائن بالفعل باستخدام ما يتناسب وطبيعة المجال البحثي من مناهج وأدوات" (العيسوي،١٩٩٨: ٦) فإن البحث التربوي نشاط منظم نحو فهم ظاهرة تربوية معينة بقصد علاج مشكلات تربوية أو تطوير للنظام التربوي من خلال استخدام المنهج العلمي(الوسن،١٦: د.ت) وعلى هذا فالبحث التربوي إنجاز علمي يسهم في فهم الظواهر التربوية،ويقدم علاج للمشكلات التربوية،ورؤى لتطوير الأنظمة التربوية (verm, 1999: p33).

ويلاحظ هنا ان من أهم أهداف البحوث التربوية تحقيق مكاسب ميدانية تتمثل في علاج مشكلات قائمة او تقديم رؤى تطويرية للأنظمة التربوية لذا فإن التعرف على عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية وعلاجها من الوسائل المهمة لتحقيق أهدافها.

ميادين البحث التربوي:

تعد العلوم التربوية فرعاً من فروع العلوم الإنسانية التي تتناول دراسة الإنسان وعلاقته بالبيئة الخارجية وتضم العلوم التربوية مختلف المعارف الخاصة بظاهرة تنشئة الإنسان (مطاوع،١٩٩٥: ١٨). والتربية علم يعنى بدراسة الوسائل المنظمة والمقصودة التي تقوم بها المجتمعات لمساعدة افرادها على النمو المتكامل أي ان التربية بهذا المفهوم تهتم بدراسة القواعد والقوانين واستنباط النظريات و الوسائل التي تؤدي إلى

تحقيق الأهداف التي يريدها المجتمع من نظامه التربوي،ولهذا ارتبطت التربية بكثير من العلوم الإنسانية لاسيما:علم الاجتماع،علم الإنسان، الفلسفة ،التاريخ،الاقتصاد،علم النفس،علم الإدارة،علم السياسة .....هذا فضلاً عن صلة التربية أيضاً بالعلوم الطبيعية مثل:علم الأحياء،وعلم وظائف الأعضاء، والإحصاء... والتربية علم يستمد مادته وموضوعاته من سائر العلوم الاجتماعية والإنسانية وكذا الطبيعية مما يجعل منها "مجال" لتطبيق كثير من نتائج العلوم الأخرى،ولذا فهي "علم اجتماعي إنتاجي تبادلي" بمعنى أنها تنهل من العلوم الأخرى وتعيد صياغته في صورة جديدة تختص بها(زيادة وآخرون، ٢٠٠٥:٣٣،٣٤).وبناء على تعدد العلوم التي تربط فيها التربية تعددت ميادين البحث التربوي ويمكن تحديد أهم ميادين البحث التربوي بما يلي (الكندري، ١٩٩٩:٢):

أ- فلسفة التربية:

حيث يتناول البحث التربوي في هذا الميدان نظرة الناس والمجتمع للحياة بكل أبعادها،وكذلك دراسة الطبيعة الإنسانية،ونوع المجتمع،والمدينة التي يرغبها المجتمع،وكذا السلوك،والسلطة ، والاقتصاد والسياسة،والقيم....وغير ذلك من الأمور المرتبطة بالفلسفة.ويمكن القول أن نتائج البحث في الفلسفة تمد التربية بأسس بنائها النظري سواء ما يتعلق بسياساتها،وأهدافها وخططها،وأساليبها والتربية بدورها تحول هذه التصورات والنظريات إلى واقع ممارسة في الميدان التربوي(محمد،٢٠٠١: ١١٥)

ب- تاريخ التربية:

ويركز البحث التربوي في هذا المجال على تحليل التربية ومعالجتها من المنظور التاريخي.فإذا كان البحث في التاريخ يدرس الأحداث والأشخاص وفق العلاقات الزمنية والمكانية،ومحاولة تفسيرها ،فإن البحث في تاريخ التربية يعنى بدراسة الآراء والأفكار والممارسات التربوية التي اتبعتها الشعوب والمجتمعات عبر العصور المختلفة(مرسي،١٩٨٠: ١٥)

ج- نظم التربية:

ويتناول البحث التربوي في هذا الميدان دراسات تتعلق ببنية النظام التعليمي مثل: السلم التعليمي ،تنظيم وتنسيق المؤسسات التربوية بمراحلها المختلفة وأنماطها المتنوعة،السياسات التعليمية.....وتشمل دراسة المؤسسات التربوية الرسمية وغير

الرسمية(النوح، ١٤٢٥: ٢٧)كما تشمل دراسة أهداف ووظائف النظم التربوية.فعلى سبيل المثال تعد دراسة البحث العلمي أحد المجالات المهمة في ميدان النظم التربوية بوصفه إحدى وظائف نظام التعليم العالي الضرورية والتي تعد أساساً لتحقيق اهدافه.

د – التربية المقارنة:

ويشمل البحث التربوي في التربية المقارنة:دراسة الأنظمة التربوية ومقارنتها ببعضها،ومقارنة السياسات التعليمية،والفلسفات التربوية ومحتوى المناهج الدراسية..... (بدران والبوهي،٢٠٠١: ٧)

هـ – اقتصاديات التعليم:

تتعدد المواضيع التي يتناولها البحث العلمي في مجال اقتصاديات التعليم ومنها ما يلي (إسماعيل، ١٩٩٠: ٢١): تمويل التعليم،الهيكل الأمثل للهرم التعليمي أي تحديد عدد التلاميذ الأمثل في كل مستويات التعليم،مواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل ودفع عجلة التنمية الاقتصادية،الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم وكذلك الكفاءة النوعية والكفاءة الكمية،تكلفة التعليم وعوائده المباشرة وغير المباشرة الفردية والجماعية.

و– المناهج وأساليب التدريب:

ويغطي البحث العلمي في مجال المناهج موضوعات مثل:أهداف المنهج ومحتواه،ومدى مناسبته للمتعلمين في المراحل المدرسية والعمرية المختلفة،وبناء المنهج والأسس التي يقوم عليها،وطرائق التدريس،وتقنيات التعليم....(النوح، ١٤٢٥: ٢٧).

ز – المعلم والتلميذ:

ويتناول البحث في هذا المجال عدداً من الموضوعات مثل:إعداد المعلم وتدريبه،المشكلات التي تواجه المعلمين،تحفيز المعلمين،وكذا التلميذ من حيث خصائصه المختلفة وجوانب نموه،ومشكلاته،والعوامل المساعدة على زيادة تحصيله وتفوقه العلمي(النوح، ١٤٢٥: ٢٨).

عوائق تفعيل نتائج البحث التربوي:

يواجه البحث التربوي عدداً من العوائق التي تؤثر سلباً في كمية إنتاج الباحثين ومراكز البحث المتخصصة،كما يمتد تأثيرها إلى ضعف جودة تصميم البحوث ودقة

نتائجها وهذا بدورها يقلل الثقة بنتائج هذه البحوث والذي يؤدي إلى ضعف تفعيل نتائجها في الميدان من هذه العوائق ما يلي (الشامسي، ٢٠٠٤: ٦٦، ٦٧، ٦٨):

- قلة المخصصات المالية للبحث التربوي:

يعد تمويل البحث في العالم العربي من أكثر المستويات انخفاضا في العالم، فقد بلغ معدل الإنفاق العلمي نسبه إلي الناتج المحلي الإجمالي ٠،١٤% فقط في العالم العربي عام ١٩٩٦م، مقابل ٢،٥٣% عام ١٩٩٤ لاسرائيل، ٢،٩% لليابان و ١،٦٢ لكوبا (القصاص، ٢٠٠٤م: ٤٦٧). كما يعد المال من العناصر المؤثرة في البحث والتطوير حيث إن المشاريع البحثية تتطلب القيام بدراسات ميدانية بحاجة إلى تمويل. ومهما أنفق على البحث العلمي فإن هذا لا يعد استهلاكاً بقدر ما هو استثمار يزيد من الدخل القومي ويضاعفه. وبالمقارنة مع الدول التي قطعت شوطاً متقدماً في البحوث العلمية والتربوية يجب ألا يقل ما يخصص للبحث العلمي بشكل عام في ميزانية الدولة عن نسبة١% (السالم، ١٩٩٧: ٢، ١٥). كما أنه من المفيد في هذا المجال الشراكة مع القطاع الخاص وتفعيل دوره في الاستثمار في مجال البحث العلمي.

- نقص التدريب على البحث التربوي:

فكثير من العاملين في الميدان التربوي تنقصهم الخبرة والمعرفة بالبحث التربوي. كما أن غالبية البرامج التدريبية التي تقوم بها المؤسسات التربوية ومراكز التدريب في البلاد العربية لا تتضمن التدريب على البحث التربوي. يضاف إلى ذلك أن المقررات الدراسية التي تطرحها الجامعات عن البحث التربوي على قلتها لا تساعد الطالب على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده بحيث يستطيع أن يقوم بالتخطيط لبحث يقوم به بنفسه أو حتى تحت إشراف أستاذه. وقد أكد الشمري (١٤٣٠هـ) على قصور إعداد الجامعات السعودية للطلاب في مجال البحوث العلمية. ومن هنا كان من الضروري العناية بالبحث التربوي سواء في المقررات الدراسية الجامعية أو في برامج تدريب العاملين في الميدان التربوي.

- ضعف الربط بين النظرية والتطبيق:

إن من أكبر مشكلات البحث التربوي تتمثل في وضع النتائج التي يسفر عنها موضع التطبيق وكثير من نتائج البحوث تظل حبيسة الآدراج ولا تأخذ طريقها للتطبيق في الميدان التربوي،وهناك أسباب عديدة لذلك منها عدم معرفة طريقة التطبيق ومقاومة عملية التغيير من قبل المؤسسات التربوية والعاملين فيها بصفة عامة.

- قبول نتائج البحث التربوي بدون تفكير أو نقد:

من العوائق التي تواجه البحث التربوي: قبول نتائج البحث التربوي بدون تفكير أو نقد ،والتسليم بها تسليماً أعمى.فبعض البحوث قد تقوم على أساس مشكوك فيه أو على أساس لا يمكن الاطمئنان إليه.فالبحوث التي أجريت - مثلاً - على أساس اختبارات الذكاء وتوصلت إلى وجود فروق في الذكاء بين مجموعات بشرية معينة قد أوجدت بلبلة في الفكر التربوي مازال يعاني منها حتى الآن.

٢- الدراسات السابقة:

أجرى عبد الحليم(١٤٠٣هـ) دراسة وكان الهدف الرئيس منها: التوصل إلى الكيفية التي يمكن من خلالها إثارة اهتمام صانعي القرار التربوي بأهمية البحث التربوي في الممارسات التربوية.وقد تناول الباحث افتراضات أساسية هي(أن التربية نظام من أنظمة المجتمع.التربية علم من علوم الممارسة.تطوير التربية مسئولية مهنية وخلقية مشتركة.أزمة التعليم عالمية). كما تناول الباحث أسباب ضعف أثر البحث التربوي في الممارسات وذكر منها:اضطراب مفهوم البحث التربوي.الثغرة الواسعة بين المعنيين بالتربية.غياب نظام الأولويات في البحث التربوي.إهمال البحث عند صناعة واتخاذ القرار التربوي.ضعف التواصل بين المعنيين في التربية.كما أجرى مطر(١٩٨٦م)دراسة نظرية بهدف التعرف على بعض أسباب الانفصال بين البحث التربوي وصنع السياسة التعليمية فيما يتعلق بتأثير دور كل من الباحثين وصانعي السياسة في هذا الانفصال.وفي العلاقة بين البحث التربوي وصنع السياسة.وعرض بعض العوامل التي قد تسهم في تضييق الفجوة بين البحث التربوي وصنع السياسة التعليمية وتقوية العلاقة بينهما.وقد توصل الباحث الى ان من عوامل الانفصال بين البحث التربوي وصنع السياسة ما يلي: العلوم الاجتماعية بشكل عام تواجه صعوبة تتعلق بمدى الثقة في التنبؤ بنتائجها.قياس

التغيرات في السلوك الإنساني والتعليم تصادفه الكثير من المشكلات.الحاجة الكبرى في تحسين عملية التربية تفوق التوقعات التي وضعت في مجال البحث والتنمية التعليمية.تعتبر النتائج غير حاسمة من وجهة نظر صانعي السياسة أو الباحثين أوكليهما.ضعف فعالية نشر البحوث وعلى هذا فالنتائج لا تصل إلى متخذي القرار والممارسين في الميدان التربوي.موارد العاملين في البحث قليلة.

وفي بحث نظري لليونسكو UNESCO قام بترجمته ايوب(١٩٩٦م) حول البحوث والإصلاح التربوي. وقد ركز على ما تمت مناقشته في مؤتمر عقد في طوكيو باليابان عام ١٩٩٥م يهدف إلى تبادل المعلومات حول القضايا الحيوية بين الدول المشاركة.ومناقشة ومعرفة البحوث المستقبلية والمعلومات التي يحتاجها الإصلاح التربوي.واقتراح الوسائل التي تساعد على التواصل بين أصحاب القرار والباحثين والعاملين في الحقل التربوي.وقد نوقش في مؤتمر طوكيو العديد من الموضوعات منها:دور البحوث والمعلومات في الإصلاح التربوي وقد أكد المشاركون في المؤتمر على ضرورة التعاون بين أصحاب القرار والباحثين والعاملين في الميدان.كما تناول المؤتمر العقبات الرئيسية التي تحول دون استخدام أوسع للبحث والمعلومات التربوية هذه العقبات هي العوامل الاجتماعية.والثقافية والسياسية.وفي دراسة (Beni & Handar, 1997) حول تعزيز الروابط بين البحث وخدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي أكدت الدراسة ضعف التكامل بين وظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع في بعض مؤسسات التعليم العالي بالدول النامية ومن بينها العالم العربي واقترحت الدراسة وضع استراتيجيات للربط بين البحث العلمي وخدمة المجتمع .كما قام ماجين (١٩٩٧م) بدراسة نظرية حول ربط البحث بصناعة السياسة التربوية. وقد تناول البحث ردود الفعل الأولي تجاه مشكلة استخدام المعرفة القائمة على البحث وتناول الباحث أربعة حلول لزيادة استخدام البحوث في مجال التعليم وهي: إستراتيجية نشر المعرفة Dissemination strategy.واستراتيجية شبكات الاتصال Networking strategy.وإستراتيجية المشاركة Participation strategy .وإستراتيجية إنتاج المعرفة Knowledge production. وفي دراسة لـ ثومبسون Thompson (١٩٩٨م) بعنوان "خمسة أخطاء منهجية في البحث التربوي" حيث قام بدراسة خمسة أخطاء منهجية تحدث في البحث التربوي وتوصلت الدراسة إلى أن الأخطاء المنهجية في البحوث التربوية تؤثر سلباً

على نتائجها مما يضعف من إمكانية تطبيقها في ميدان التربية والتعليم. وفي دراسة (Cook, 1998) حول المصاعب التي تواجه البحث التربوي في مصر حيث ألقت الضوء على المناخ البحثي في مصر والعوامل المشتركة بينه وبين إجراء البحوث بالدول النامية. وأوضحت الدراسة أن المشكلات التي تعوق القيام بالبحث التربوي في مصر من النمط المتوقع حدوثه في معظم الدول النامية وليس في مصر وحدها.كما قام العريان (١٩٩٩م) بدراسة نظرية حول "دور البحوث التربوية في تطوير العملية التربوية". حيث أشار الباحث إلى أن البحوث التربوية يجب أن تحقق أربع مهام هي: التخفيف من نقاط الاختناق في العمليات التربوية، دعم صناعة واتخاذ القرار التربوي، توفير البعد الإستراتيجي للتطوير التربوي، استشراف المستقبل. وفي دراسة لـ السليماني والجفري(٢٠٠٠م) بعنوان "عوامل الانفصال الكامنة بين نتائج البحث التربوي وتطوير العملية التربوية" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تحول دون استخدام نتائج البحث التربوي في تطوير العملية التربوية، ومعرفة كيفية توظيف نتائج البحث التربوي في خدمة العملية التربوية ،ومعرفة الفروق بين المديرين والمشرفين التربويين وأعضاء هيئة التدريس في الأسباب وفي كيفية توظيف نتائج البحث التربوي ،إضافة إلى معرفة الفروق تبعاً لنوع الجنس في المتغيرات السابقة. وقد قام الباحثان بتطبيق مقياس من إعدادهما على عينة من المديرين والمشرفين وأعضاء هيئة التدريس من الجنسين في منطقة مكة المكرمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأسباب الكامنة التي تحول دون استخدام البحث التربوي في تطوير العملية التربوية هي: ضعف الإمكانات، عوامل تعود للمنفذين للعملية التربوية، عوامل تعود لصانعي القرار، عوامل تعود لطبيعة البحوث التربوية. وفي دراسة صيام (٢٠٠٢م) وعنوانها "استراتيجيات عمل الجامعات في الوطن العربي لتفعيل البحوث الإدارية" حيث كشفت الدراسة عن وجود معوقات تواجه البحوث الإدارية في جامعات الوطن العربي منها الاهتمام بالطابع الأكاديمي فقط دون البحث العلمي، وتدني مستوى الإنفاق على البحث العلمي ونقص الأدوات البحثية اللازمة ،وعدم توافر المؤلفات الحديثة والمراجع الضرورية، بالإضافة إلى عدم وجود قواعد بيانات لمؤسسات البحث العلمي، وعدم تحديد الأولويات الوطنية للبحث العلمي، وعدم توفير البيئة والظروف البحثية الملائمة من خلال غياب الحوافز المادية والمعنوية. وفي دراسة قصاص (٢٠٠٤م) "بعنوان البحث العلمي وتطلعات الباحثين: دراسة استطلاعية لآراء بعض الخبراء في العلوم الاجتماعية" هدفت الدراسة

إلى استطلاع واقع البحث العلمي الاجتماعي في مصر وسبل تطويره ودوره في تحقيق فهم موضوعي لواقع الإنسان المصري وتنمية مجتمعة وذلك من خلال استطلاع رأى عينة من الباحثين العاملين في مجال العلوم الاجتماعية. حول موضوعات البحث العلمي، مناخ العمل،ميزانياته وإعداد الباحثين وكفاءتهم . وجدوى البحث العلمي وتطبيقاته، ومدى إسهامه في عملية التنمية، ومعوقاته ومقترحات تطويره.وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تحول دون إنجاز البحث العلمي عدم توفر المناخ العلمي، وقلة التفاعل بين المؤسسة العلمية والإنتاجية في القطاعات المختلفة ،وانخفاض الدعم الحكومي بأشكاله، وعدم الاهتمام بالإعداد الجيد للباحثين ، مما انعكس على البحث العلمي وجدواه.وفي دراسة (مصري وأخرون٢٠٠٦م)بعنوان "واقع ومتطلبات تنمية الموارد البشرية للبحث العلمي وإدارتها" وقد استعرضت الدراسة المعالم الرئيسة الخاصة بواقع الموارد البشرية وأهم الصعوبات والعوائق التي تعترض استثمارها بالشكل الأمثل.وقد أكدت الدراسة على ضرورة تنمية الموارد البشرية العاملة في البحث العلمي والتطوير التقني والابتكار،والاهتمام بالبحث العلمي من زوايا وابعاد متعددة ومتكاملة،كالبعد المالي والمادي،والبعد التنظيمي والإداري،وايضاً البعد العلمي وتأهيل الكوادر . بالإضافة الى البعد الثقافي والمجتمعي والسياسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت قضايا البحث التربوي فبعض الدراسات تناولت :أسباب الانفصال بين البحث التربوي والممارسات التربوية .وكيفية توظيف نتائج البحوث التربوية في خدمة العملية التربوية مثل :دراسة عبد الحليم(١٤٠٣هـ)،ودراسة مطر(١٩٩٦م)،ودراسة اليونسكو(١٩٩٦م) ودراسة السليماني و الجفري (٢٠٠٠م)،وبعض الدراسات ركزت على علاقة البحوث التربوية بصناعة السياسة التعليمية وتطوير العملية التربوية مثل دراسة ماجين(١٩٩٧م)، ودراسة العريان (١٩٩٩م)،والبعض الآخر تناول متطلبات البحث العلمي ومعوقاته العلمي مثل دراسة صيام (٢٠٠٣م)ودراسة قصاص (٢٠٠٤م)ودراسة(مصري واخرون٢٠٠٦م)ودراسة(Cook, 1998) . وهناك من تناول الاخطاء المنهجية في البحث التربوي مثل دراسة ثومبسون(١٩٩٨م)،كما أن هناك

دراسات ركزت على تعزيز الروابط بين البحث العلمي وخدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي مثل دراسة (Benu & Handar, 1997)

ومع أن الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات فيما يتعلق بمحاولة التعرف على العوائق التي قد تحول دون استثمار نتائج البحوث العلمية والتربوية في الميدان.إلا أنها تختلف عن تلك الدراسات كونها تسعى إلى تشخيص واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم. كما أنها تسعى للوصول إلى أساليب واجراءات مناسبة للحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان.كما أن هذه الدراسة استخدمت المقابلة المقننة أداة لجمع البيانات.وما يميز هذه الدراسة أن المجتمع الذي طبقت عليه هم صانعو القرار التربوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض للبنين والمتمثل بأعضاء مجلس الشئون التربوية بالمنطقة.

* * *

ثالثا: إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة: تحقيقا لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدم المنهج الوصفي المسحي حيث يعتمد هذا المنهج على رصد استجابات مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة منه بهدف وصف الظاهرة المدروسة (العساف.١٤١٦:١٩١).

٢- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء مجلس الشؤون التربوية بمنطقة الرياض التعليمية(بنين).ويبلغ عدد أعضاء المجلس في منطقة الرياض عام ١٤٣١هـ -١٤٣٢هـ(٣٠)عضواً (الإدرة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض(بنين)١٤٣٢هـ). وقد طبق الباحث الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة.والجدول رقم(١)يوضح مجتمع الدراسة حسب متغير الوظيفة:

جدول رقم(١)

يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	الوظيفة	العدد
مدير عام	١	مساعد مدير عام	٢
مدير ادارة	١٥	مدير مكتب تربية وتعليم	١٢
المجموع		٣٠	

٣- أداة الدراسة: استخدم الباحث استمارة مقابلة مقننة أداةً لجمع المعلومات من الميدان.حيث قام الباحث بتصميم الأداة مستفيداً من الدراسات السابقة والإطار النظري لهذه الدراسة وقد تكونت من ثلاث محاور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(٢) يوضح محاور استمارة المقابلة

م	المحــور	عدد البنود
١	واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم	١٣
٢	العوامل ذات العلاقة بتفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان	٢٣
٣	الإجراءات والأساليب التي تساهم في تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم	٨

٤- صدق الأداة وثباتها:

- صدق الأداة: قام الباحث بعرض الأداة على عدد(١٥)عضواً من الأساتذة المختصين بالتربية وقد اتفقوا على مناسبة الأداة لقياس ما وضعت له بعد إجراء بعض التعديلات عليها وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة.

- ثبات الأداة: قام الباحث بإجراء المقابلة المقننة مع عينة استطلاعية قوامها(١٠)أفراد تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة وبعد أسبوعين من إجراء المقابلة تم إعادة تطبيقها مرة ثانية على نفس العينة.وقد قام الباحث بتطبيق معادلة "كوبر" لحساب ثبات استمارة المقابلة حيث بلغت نسبة ثباتها(٨٧٫٥%)وهي درجة تدل على نسبة ثبات مقبولة حسب ما أشار كوبر إلى أنه إذا زادت نسبة الثبات(اتفاق العينة) عن (٨٥%) فإن ذلك يدل على ارتفاع معامل ثبات الدراسة (السيد.١٩٧٩: ٢٧٩)

٥- الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والرتب لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة.

لتحديد معامل ثبات استمارة المقابلة المقننةCooper - معادلة كوبر

وقد تم وضع معيار للحكم على استجابات عينة الدراسة وفق الآتي:

في المحاور ذات التدرج الرباعي:

- تعد الاستجابة على العبارة في حدود موافق بدرجة كبيرة جداً إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي لها(من ٣.٢٥إلى ٤)
- وفي حدود موافق بدرجة كبيرة إذا كانت قيمة المتوسط(من ٢.٥إلى ٣.٢٤)
- وفي حدود موافق بدرجة محدودة إذا كانت قيمة المتوسط(١.٧٥إلى ٢.٤٩)
- وفي حدود موافق بدرجة محدودة جداً إذا كانت قيمة المتوسط(أقل من ١.٧٥)

في المحاور ذات التدرج الثلاثي:

- تعد الاستجابة على العبارة في حدود موافق إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي لها(من ٢.٣٤إلى ٣)
- وفي حدود موافق إلى حد ما إذا كانت قيمة المتوسط(من١.٦٨إلى٢.٣٣)
- وفي حدود غير موافق إذا كانت قيمة المتوسط(أقل من١.٦٨)

رابعاً: عرض النتائج وتفسيرها:

١- النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول.

(ما واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم؟)

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باحتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة تجاه محور واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي والجدول رقم(٣) يوضح ذلك:

جدول رقم(٣)

يوضح استجابة مجتمع الدراسة تجاه واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان مدى الاستفادة من البحوث التربوية في المجالات التالية:

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة محدودة		بدرجة محدودة جداً		المتوسط
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	الوقوف على اهم المشكلات التربوية في الميدان.	٠	٠	٠	٠	١	٣.٣٣	٢٩	٩٦.٦٧	١
٢	علاج المشكلات التي تواجهك في ادارتك.	٠	٠	٠	٠	٣	١٠	٢٧	٩٠	١.١
٣	علاج مشكلات المعلمين المتعلقة بادوارهم التربوية	٠	٠	٢	٦.٦٦	٣	١٠	٢٥	٨٣.٣٣	١.٢٣
٤	علاج المشكلات السلوكية لدى الطلاب	٠	٠	٤	١٣.٣٣	٥	١٦.٦٧	٢١	٧٠	١.٤٣
٥	علاج المشكلات التعليمية للطلاب	٠	٠	١	٣.٣٣	٩	٣٠	٢٠	٦٦.٦٧	١٣
٦	التنمية المهنية للعاملين في اداريكم.	٠	٠	٣	١٠	٩	٣٠	١٨	٦٠	١٥
٧	التنمية المهنية الذاتية.	٠	٠	٥	١٦.٦٧	١٢	٤٠	١٣	٤٣.٣٣	١.٧٣
٨	صناعة القرارات الإدارية.	١	٣.٣٣	٢	٦.٦٦	٥	١٦.٦٧	٢٢	٧٣.٣٣	١.٤٠

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة محدودة		بدرجة محدودة جداً		
٩	علاج المشكلات التربوية المدرسية التي تواجه مدير المدرسة	٢	٦.٦٦	٣	١٠	١٠	٣٣.٣٣	١٥	٥٠	١.٦٣
١٠	تطوير العمل التربوي داخل المدرسة	٠	٠	١	٣.٣٣	١	٣.٣٣	٢٨	٩٣.٣٣	١.١
١١	الإطلاع على نماذج الدول المتقدمة في مجال التربية	٠	٠	٤	١٣.٣٣	٣	١٠	٢٣	٧٦.٦٧	١.٣٦
١٢	التخطيط التربوي	١		٦	٢٠	٥	١٦.٦٧	١٨	٦٠	١.٦٦
١٣	التقويم التربوي	٠	٠		٠	٢	٣.٣٣	٢٧	٩٠	١.١
	قيمه المتوسط العام للمحور	١.٣٥								

يتضح من الجدول السابق أن واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم يتم بدرجة محدودة جداً.حيث بلغ المتوسط العام للمحور(١.٣٥)وهي درجة تدل على موافقة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة محدودة جداً.وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة تجاه العبارات المتعلقة بمحور واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي مابين(١-١.٧٣) وكلها درجات تدل على أن الاستفادة من نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي تتم بدرجة محدودة جداً.وهذا يؤكد على وجود عوائق تؤثر سلباً على تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عدد من الدراسات في هذا المجال حيث أكد الصوا (٢٠٠٠م) أنه "في تاريخ البحث العلمي، نجد أن الأمثلة التي تدل على مشاركة نتائج البحوث بفعالية في صياغة السياسات الاجتماعية قليلة ومحدودة، وأن نتائج البحوث غالباً ما تسخر لصالح المستخدمين وأهدافهم. وليس بالضرورة لصياغة السياسات التي تهدف الى تحقيق التنمية الشاملة وتحسين نوعية الحياة، وتوفير الرفاهية لكافة الأفراد في المجتمع" كما توصلت دراسة Burkhardt, and Alan (2003) أن الممارسات التي تتم في الحقل التربوي لا تستفيد كثيراً من التراكمات المعرفية لنتائج البحوث التربوية. لأن تلك

التراكمات لم تكن منطلقة من نتائج بحوث تربوية دقيقة. كما أوضحت دراسة زاهر (١٩٩٦م) أن الدراسات التربوية تعاني من ندرة الاعتماد على المعرفة العلمية المستمدة من البحوث التجريبية. وحتى المنفذ منها – رغم ندرتها – لم تصل نتائجها إلى درجة التقيد بها من قبل واضعي السياسات التعليمية. نظراً لعدم التزام الكثير من الباحثين بالخطوات الدقيقة، والمعايير اللازمة لتنفيذ البحث العلمي كما يجب. بعكس الممارسات التطبيقية الناتجة من أبحاث الطب والزراعة والتقنية، التي تلتزم بشروط البحث التجريبي بشكل دقيق. مما زاد الثقة في نتائجها وأدى إلى تقدم تلك العلوم بشكل ملحوظ. يتضح مما سبق أن نتائج البحوث التربوية لا تتعدى إطارها النظري للتطبيق الميداني إلا بدرجة محدودة جداً لا تكاد تذكر. وهذا مؤشر قوي على وجود عوائق تحد من تطبيق نتائج البحوث التربوية وقد أدّى ذلك إلى اعتماد القائمين على التعليم عند تناولهم بعض المجالات التربوية على أساليب غير علمية. سواء عند محاولة تشخيص المشكلات التي يعاني منها الميدان التربوي والوقوف عليها. أو عند محاولة علاج تلك المشكلات وتطوير العمل التربوي.

٢- النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

(ما عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم ؟)

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باحتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة تجاه المحور الخاص بعوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي. وترتيبها تنازلياً حسب درجة المتوسط الحسابي وفق التالي:

أ- عوائق اجتماعية:

يوضح الجدول رقم (٤) العوائق الاجتماعية لتفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي وترتيبها تنازلياً حسب درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة

جدول رقم (٤)

يوضح درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة تجاه العوائق الاجتماعية التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم وترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسطات الحسابية

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%		
٦	تعود المجتمع على علاج مشكلاته عن طريق ما لديهم من خبرات وتصورات.	٣٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١
٣	ضعف قناعة المنفذين للعملية التربوية في الميدان بالبحوث التربوية.	٢٩	٩٦.٦٧	١	٣.٣٣	٠	٠	٢.٩٧	٢
٧	الثقافة السائدة في المجتمع ان نتائج البحوث التربوية نظرية لا يمكن تطبيقها في الميدان.	٢٩	٩٦.٦٧	١	٣.٣٣	٠	٠	٢.٩٧	٢
١	ضعف ثقة المجتمع بنتائج البحوث التربوية.	٢٨	٩٣.٣٣	٢	٦.٦٧	٠	٠	٢.٩٣	٣
٢	ضعف قناعة المسئولين بفاعلية نتائج البحوث لعلاج المشكلات التربوية وتطوير العمل.	٢٧	٩٠	٢	٦.٦٧	١	٣.٣٣	٢.٨٧	٤
٥	مقاومة التغيير من قبل المنفذين للعمليه التربوية في الميدان	٢٦	٨٦.٦٧	٣	١٠	١	٣.٣٣	٢.٨٣	٥
٤	مقاومة التغيير من قبل المسئولين في التربية والتعليم.	٢٤	٨٠	٣	١٠	٣	١٠	٢.٧	٦
قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور		٢.٨٩							

يوضح الجدول السابق موافقة أفراد مجتمع الدراسة على العوائق الاجتماعية على تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور(٢.٨٩) وهي درجة تدل على موافقة أفراد مجتمع الدراسة على تلك العوائق.وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية ما بين(٢.٧-٣) وكلها درجات تدل على الموافقة وعلى ذلك يمكن القول أن العوائق الاجتماعية لتفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي ما يلي:

- تعود المجتمع على علاج مشكلاته عن طريق ما لديهم من خبرات وتصورات
- ضعف قناعة المنفذين للعملية التربوية في الميدان بالبحوث التربوية
- الثقافة السائدة في المجتمع أن نتائج البحوث التربوية نظرية لا يمكن تطبيقها في الميدان.
- ضعف ثقة المجتمع بنتائج البحوث التربوية.
- ضعف قناعة المسئولين بفاعلية نتائج البحوث لعلاج المشكلات التربوية وتطوير العمل
- مقاومة التغيير من قبل المنفذين للعملية التربوية في الميدان
- مقاومة التغيير من قبل المسئولين في التربية والتعليم.

وتتفق ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج في هذا المجال مع نتائج بعض الدراسات العلمية.حيث توصل (مصري واخرون٢٠٠٦)إلى أن ثقافة بعض المجتمعات تجاه البحث التربوي قد تقف عائقاً دون الاستفادة منه في الميادين المجتمعية.كماتوصل باشا(١٤٠٣هـ)أن هناك معوقات للبحث العلمي تتعلق بالمجتمع، كعدم تقدير المجتمع لجهود الباحثين إضافة إلى عدم تقبل مؤسسات المجتمع المختلفة لنتائج الأبحاث العلمية.ممايـنعكس سلبياً على أداء الباحثين ومؤسسات البحث العلمي والبحث التربوي بشكل عام.

ب- عوائق اقتصادية:

يوضح الجدول رقم(د)العوائق الاقتصادية التي تؤثر سلباً على تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي وترتيبها تنازلياً حسب درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة

جدول رقم (د)

يوضح درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة تجاه العوائق الاقتصادية التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم وترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسطات الحسابية

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%		
د	البحوث التربوية ليست من أولويات مصروفات المؤسسات التربوية.	٣٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١
٢	الإجراءات المعقدة للصرف على تطبيقات نتائج البحث التربوي.	٢٩	٩٦.٦٧	٠	٠	١	٣.٣٣	٢.٩٣	٢
٤	البحث التربوي يحتاج تعاون جهات عديدة لتمويله	٢٨	٩٣.٣٣	٢	٦.٦٧	٠	٠	٢.٩٣	٢
١	قلة المخصصات المالية لتطبيق نتائج البحوث التربوية.	٢٨	٩٣.٣٣	١	٣.٣٣	١	٣.٣٣	٢.٩	٣
٣	الصرف على البحث العلمي هدر للمال لانه ليس له مردود اقتصادي	٠	٠	١٣	٤٣.٣٣	١٧	٥٦.٦٧	١.٤٣	٤
	قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور	٢.٦٤							

يتضح من الجدول السابق موافقة أفراد مجتمع الدراسة على العوائق الاقتصادية لتفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور (٢.٦٤) وهي درجة تدل على الموافقة.وبالنظر لقيم المتوسط الحسابي لجميع العبارات المتعلقة بمحور العوائق الاقتصادية نجد موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها.عدا العبارة رقم (٣) حيث بلغت قيمة المتوسط لهذه العبارة (١.٤٣) وهي درجة تدل على عدم الموافقة.اما باقي العبارات فقد تراوحت قيم المتوسط الحسابي لها

مابين(٣-٢.٩)وهي قيم تدل على الموافقة. وهذا يدل على أن هناك بعضاً من العوائق الاقتصادية التي تؤثر على تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي.وبناءً على ذلك يمكن القول أن تلك العوائق تتمثل بما يلي:

أن البحوث التربوية ليست من أولويات مصروفات المؤسسات التربوية.

الإجراءات المعقدة للصرف على تطبيقات نتائج البحث التربوي.

البحث التربوي يحتاج تعاون جهات عديدة لتمويله.

قلة المخصصات المالية لتطبيق نتائج البحوث التربوية.

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة الناغي (٢٠٠٢م) عن معوقات البحوث العلمية في الوطن العربي حيث توصلت إلى وجود عدد من معوقات البحث العلمي منها ما يتعلق بالعوامل الاقتصادية،والمتمثل بانخفاض نسبة المخصصات المالية اللازمة للبحث العلمي. كما توصلت دراسة البواردي (١٤٢٢هـ)أن هناك معوقات مالية مؤثرة على البحث التربوي وتطبيقاته الميدانية.كما توصلت (دراسة مصري وآخرون٢٠٠٦م) إلى أن عدم وجود آليات واضحة وفعّالة لصرف الميزانيات المخصّصة للبحث العلمي في المؤسسات المجتمعية بشكل عام، ووزارات التعليم العالي على وجه الخصوص يعد من العوامل ذات العلاقة السلبية بتفعيل نتائج البحوث في الميادين المجتمعية.

ج- عوائق الإدارية:

يوضح الجدول رقم(٦)العوائق التي تحد من تفعيل نتنج البحوث التربوية في الميدان التربوي وترتيبها تنازلياً حسب درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة

جدول رقم (٦)

يوضح درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة تجاه العوائق الإدارية التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم وترتيبها تنازلياً حسب قيمة المتوسطات الحسابية

العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الرتبة
	ك	%	ك	%	ك	%		
سهولة اتخاذ القرار بشكل فردي بدون الاعتماد على نتائج البحث التربوي والتقويم الميداني.	٣٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١
ضعف التنسيق بين مراكز البحوث والجامعات وإدارات التربية والتعليم فيما يتعلق بإجراء البحوث وتطبيق نتائجها في الميدان.	٢٩	٩٦,٦٧	١	٣,٣٣	٠	٠	٢,٩٧	٢
قلة المطبوعات الدورية المحلية التي تظهر نتائج البحوث التربوية.	٢٩	٩٦,٦٧	١	٣,٣٣	-	٠	٢,٩٧	٢
النمط الاداري المركزي الذي تنتهجه الوزارة وإدارة التربية والتعليم.	٢٩	٩٦,٦٧	٠		١	٣,٣٣	٢,٩٣	٣
قلة الصلاحيات الممنوحة للمسئولين في مجال تطبيق نتائج البحوث التربوية.	٢٦	٨٦,٦٧	٣	١٠	١	٣,٣٣	٢,٨٣	٤
قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور	٢,٩٤							

يوضح الجدول السابق موافقة أفراد مجتمع الدراسة على العوائق الإدارية التي تحد من بتفعيل نتائج البحوث التربوية حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور (٢.٩٤) وهي درجة تدل على موافقة أفراد مجتمع الدراسة على المحور.وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٢.٨٣-٣) وكلها درجات تدل على الموافقة وعلى ذلك يمكن القول أن العوائق الإدارية التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي ما يلي:

- سهولة اتخاذ القرار بشكل فردي بدون الاعتماد على نتائج البحث التربوي والتقويم الميداني.
- ضعف التنسيق بين مراكز البحوث والجامعات وإدارات التربية والتعليم فيما يتعلق بإجراء البحوث وتطبيق نتائجها في الميدان.
- قلة المطبوعات الدورية المحلية التي تظهر نتائج البحوث التربوية.
- النمط الإداري المركزي الذي تنتهجه الوزارة وإدارة التربية والتعليم.
- قلة الصلاحيات الممنوحة للمسئولين في مجال تطبيق نتائج البحوث التربوية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات فقد أوضحت دراسة البواردي (١٤٢٣هـ) أن من أهم العقبات المؤثرة على البحث التربوي العوامل الإدارية.كما توصلت دراسة (مصري واخرون٢٠٠٦م) إلى أن هناك بعض العوامل الإدارية التي لها أثر سلبي على تفعيل نتائج البحوث العلمية في الميدان المجتمعي.ومنها عدم وجود بنية تنظيمية محددة تتبنّى عملية الترابط والتنسيق بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من جانب. وقطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جانب أخر.

د- عوائق تعود للبحث التربوي:

يوضح الجدول رقم (٧)العوائق التي تحد من بتفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي التي تعود للبحث التربوي

جدول رقم (٧)

يوضح درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة تجاه العوائق ذات التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم والتي تعود للبحث التربوي

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الرتبة
		ك	%	ك	%	ك	%		
٦	ضعف تصميم وبناء كثير من البحوث التربوية مما يؤدي إلى ضعف مصداقية نتائجها.	٢٩	٩٦٫٦٧	١	٣٫٣٣	٠	٠	٢٫٩٧	١
٤	بعض البحوث التربوية لا تحتوي على خطوات إجرائية واليات تساعد على تفعيل نتائجها في الميدان.	٢٩	٩٦٫٦٧	١	٣٫٣٣	٠	٠	٢٫٩٧	١
١	الانفصال بين موضوعات البحث التربوي وواقع المشكلات التربوية في الميدان.	٢٨	٩٣٫٣٣	٢	٦٫٦٧	٠	٠	٢٫٩٣	٢
٣	تحتاج نتائج البحوث التربوية إلى وقت طويل في التنفيذ.	٢٧	٩٠	١	٣٫٣٣	٢	٦٫٦٧	٢٫٨٣	٣
٢	تعتمد بعض البحوث التربوية على نظريات غير مناسبة.	٢٥	٨٣٫٣٣	٣	١٠	٢	٦٫٦٧	٢٫٧٧	٤
٥	لغة البحث التربوي صعبة وتحتوي على مصطلحات فنية معقدة	٢٣	٧٦٫٦٧	٤	١٣٫٣٣	٣	١٠	٢٫٦٧	٥
	قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور	٢٫٨٦							

يوضح الجدول السابق موافقة أفراد مجتمع الدراسة على العوائق التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان والتي تعود للبحث التربوي. حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور (٢.٨٦) وهي درجة تدل على الموافقة .وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٢.٦٧-٢.٩٧) وكلها درجات تدل على الموافقة وعلى ذلك يمكن القول أن العوائق التي تحد من تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم التي تعود للبحث التربوي ما يلي:

- ضعف تصميم وبناء كثير من البحوث التربوية مما يؤدي إلى ضعف مصداقية نتائجها.
- بعض البحوث التربوية لا تحتوي على خطوات إجرائية واليات تساعد على تفعيل نتائجها في الميدان.
- الانفصال بين موضوعات البحث التربوي وواقع المشكلات التربوية في الميدان.
- تحتاج نتائج البحوث التربوية إلى وقت طويل في التنفيذ
- تعتمد بعض البحوث التربوية على نظريات غير مناسبة.
- لغة البحث التربوي صعبة وتحتوي على مصطلحات فنية معقدة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه عدد من الدراسات،فقد توصلت دراسة الناغي (٢٠٠٢م) إلى أن ضعف الربط بين مجالات البحث العلمي وبين المشكلات التي تواجه كافة نواحي المجتمع تؤثر سلباً على البحث العلمي كما توصلت دراسة (السليماني والجفري ٢٠٠٠م) إلى أن من الاسباب الكامنة التي تحول بين نتائج البحث التربوي وتطوير العملية عوامل تعود لطبيعة البحوث التربوية ومنها عدم ملائمة بعض البحوث التربوية لطبيعة وواقع المشكلات التربوية المحلية.واعتماد بعض البحوث على نظريات غير مناسبة.كما أكدت دراسة (مصري واخرون٢٠٠٦م) على أن التوجهات العلمية النظرية لكثير من البحوث التي لا تتضمن دراسة الواقع الراهن. ووضع الحلول للمشاكل العالقة. ومقترحات للتطوير والابتكار. كما وتتعارض بعض البحوث النظرية ذات التكلفة العالية مع الإمكانات المادية المتاحة.

٣- النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:

(ما الإجراءات والأساليب المقترحة التي تحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي؟)

وللاجابة على هذا السؤال قام الباحث باحتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة تجاه الاجراءات والأساليب المقترحة التي تحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

يوضح استجابة مجتمع الدراسة تجاه الإجراءات والأساليب التي تحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة محدودة		بدرجة محدودة جداً		المتوسط
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تبني سياسة عامة للبحث التربوي نابعة من المشكلات الواقعية في الميدان.	٢٤	٨٠	٣	١٠	٣	١٠	٠	٠	٢,٧
٢	التواصل والتشاور وتبادل المعلومات بين المسئولين في التربية والتعليم ومؤسسات البحث التربوي.	٢٩	٩٦,٦٧	١	٣,٣٣	٠	٠	٠	٠	٢,٩٧
٣	ادخال بعض التعديلات على اللوائح الادارية وخاصة المالية المتعلقة بالصرف على تطبيق نتائج البحوث	٢٥	٨٣,٣٣	٥	١٦,٦٧٠	٠	٠	٠	٠	٢,٨٣
٤	تنمية تقبل النقد البناء لدى مسئولي التربية والتعليم	٢٦	٨٦,٦٧	٣	١٠	٠	٠	١	٣,٣٣	٢,٨٣
٥	عقد دورات للقيادات التربوية لبيان مكانة البحث التربوي في العملية التربوية	٢٧	٩٠	٣	١٠	٠	٠	٠	٠	٢,٩

م	العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة محدودة		بدرجة محدودة جداً		المتوسط
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٦	عقد دورات للمنفذين للعملية التربوية لإيضاح أهمية تطبيق نتائج البحوث التربوية في الميدان	٢٨	٩٣.٣٣	٢	٦.٦٧	٠	٠	٠	٠	٢.٩٣
٧	توفير قاعدة للمعلومات عن البحوث التربوية في جميع الإدارات التابعة للتربيه والتعليم.	٢٧	٩٠	٣	١٠	٠	٠	٠	٠	٢.٩
٨	تصميم خريطة بحثية يشترك في تصميمها عدد من المسئولين في وزارة التربية والتعليم وعدد من المسئولين عن البحث التربوي.	٢٦	٨٦.٦٧	٤	١٣.٣٣	٠	٠	٠	٠	٢.٨٧
	المتوسط العام للمحور	٢.٨٧								

يوضح الجدول السابق موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الإجراءات والأساليب المناسبة التي تساهم في تفعيل نتائج البحوث التربوية وتحد من عوائقه في ميدان التربية والتعليم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور(٢.٨٧) وهي درجة تدل على موافقة أفراد مجتمع الدراسة على الإجراءات والأساليب المقترحة التي تحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم.وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للعبارات مابين(٢.٧ -٢.٩٧) وكلها درجات تدل على الموافقة وعلى ذلك يمكن القول أن الإجراءات والأساليب المناسبة التي تحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم ما يلي:

- التواصل والتشاور وتبادل المعلومات بين المسئولين في التربية والتعليم ومؤسسات البحث التربوي.
- عقد دورات للمنفذين للعملية التربوية لإيضاح أهمية تطبيق نتائج البحوث التربوية في الميدان
- عقد دورات للقيادات التربوية لبيان مكانة البحث التربوي في العملية التربوية
- توفير قاعدة للمعلومات عن البحوث التربوية في يتعلق جميع الادارات التابعة للتربية والتعليم.
- تصميم خريطة بحثية يشترك في تصميمها عدد من المسئولين في وزارة التربية والتعليم وعدد من المسئولين عن البحث التربوي.
- تنمية تقبل النقد البناء لدى مسئولي التربية والتعليم
- إدخال بعض التعديلات على اللوائح الإدارية وخاصة المالية المتعلقة بالصرف على تطبيق نتائج البحوث
- تبني سياسة عامة للبحث التربوي نابعة من المشكلات الواقعية في الميدان.

وتتفق بعض ما توصلت اليه هذه الدراسة فيما يتعلق بالإجراءات والأساليب المناسبة التي تساهم في تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان مع ما دعا اليه" التقرير الاقتصادي العربي الموحد" (١٩٩٩م) حيث أكد على أن الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى لاعتماد سياسات فاعلة للتنسيق بين التنمية والبحث العلمي والتطوير والابتكار، كما تتفق مع ما توصلت إليه (دراسة مصري واخرون٢٠٠٦م) حيث أوضحت أن عدم وجود إستراتيجية واضحة تحدد اولويات البحث العلمي وفق احتياجات التنمية. وعدم وضع خطة زمنية لتنفيذ عملية التطوير والتحديث. مبينةً مراحل التنفيذ والتكلفة ومصادر التمويل. والموارد البشرية اللازمة لتحقيق هذه العملية وهذا التطوير. وكيفية تأمين هذه الموارد المناسبة.كما أن عدم وجود بنية تنظيمية محددة تتبنّى عملية الترابط والتنسيق بين مؤسسات البحث العلمي وقطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تعد من العقبات التي تواجه البحث العلمي.كما تتفق مع ما أوصت به(دراسة السليماني والجفري٢٠٠٠م) بضرورة ارتباط البحوث التربوية بواقع المشكلات التي تواجه النظام التربوي.وذات صلة أكيدة بالعملية التربوية داخل المجتمع.وفتح قنوات الاتصال بين المسئولين في التربية والتعليم ومؤسسات البحث التربوي.

خامساً: ملخص النتائج والتوصيات:

أ- النتائج:

- إن واقع تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي بالتعليم العام بمدينة الرياض لا يتم إلا بدرجة محدودة جداً،سواءً فيما يتعلق بالوقوف على المشكلات التي يعاني منها الميدان التربوي،أو علاج تلك المشكلات،أو تطوير الأداء والتنمية المهنية،أو ما يتعلق في جانب التخطيط والتقويم التربوي.
- تتمركز عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي حول عوائق الاجتماعية ،وعوائق إدارية،وعوائق تعود لطبيعة البحث التربوي،وعوائق اقتصادية.
- من الإجراءات والأساليب المناسبة التي تساهم في الحد من عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في الميدان التربوي ما يلي: (التواصل والتشاور وتبادل المعلومات بين المسئولين في التربية والتعليم ومؤسسات البحث التربوي،عقد دورات للمنفذين للعملية التربوية لإيضاح أهمية تطبيق نتائج البحوث التربوية في الميدان،عقد دورات للقيادات التربوية لبيان مكانة البحث التربوي في العملية التربوية،توفير قاعدة للمعلومات عن البحوث التربوية في جميع الإدارات التابعة للتربية والتعليم،تصميم خريطة بحثية يشترك في تصميمها عدد من المسئولين في وزارة التربية والتعليم وعدد من المسئولين عن البحث التربوي،تنمية تقبل النقد البناء لدى مسئولي التربية والتعليم،إدخال بعض التعديلات على اللوائح الإدارية وخاصة المالية المتعلقة بالصرف على تطبيق نتائج البحوث،تبني سياسة عامة للبحث التربوي نابعة من المشكلات الواقعية في الميدان.)

ب- التوصيات:

توصي الدراسة في ضوء نتائجها بما يلي:

- تكاتف المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية ومؤسسات البحث العلمي على توعية المجتمع بأهمية البحث العلمي في تشخيص المشكلات وعلاجها،وأنه من العوامل المهمة في رقي وتقدم المجتمع،في كافة الميادين المجتمعية.

- إعطاء دورات تدريبية للقائمين على العملية التربوية،والمنفذين لها عن البحث التربوي:مهاراته وأهميته في العملية التربوية.
- تخصيص ميزانية خاصة للبحث العلمي تحدد من الميزانية الخاصة بالتعليم بحيث لا تصرف إلا على البحث العلمي وتطبيقاته،ويمنع نقل أي بند من بنود هذه الميزانية للصرف على أي مجال اخر غير البحث العلمي،ويحدد حجم هذه الميزانية بناءً على دراسات علمية وتجارب بعض الدول المتقدمة في هذا المجال.
- تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في تمويل البحوث التربوية،خاصة البحوث الميدانية التي تساهم في تشخيص وعلاج مشكلات تربوية قائمة أو تعمل على تطوير النظام التربوي بشكل عام.
- زيادة الصلاحيات الممنوحة للقائمين على التربية والتعليم ،خاصة في مجال البحث العلمي وتطبيقاته.
- التأكيد على صانعي القرار التربوي بكافة مستوياتهم بالاعتماد على البحث العلمي،مع وضع الية لاتخاذ القرار يكون البحث العلمي أحد بنودها.
- التنسيق بين مراكز البحوث والجامعات وإدارات التربية والتعليم فيما يتعلق بإجراء البحوث وتطبيق نتائجها في الميدان.
- زيادة المطبوعات الدورية المحلية التي تظهر نتائج البحوث التربوية واليات تطبيقها.
- التخلي عن النمط الإداري المركزي الذي تنتهجه الوزارة وإدارة التربية والتعليم أو التخفيف منه خاصة فيما يتعلق بتطبيقات نتائج البحوث التربوية.
- أن يحرص الباحثون في مجال التربية على ما يلي:

تصميم وبناء البحوث التربوية بشكل دقيق حسب المنهج العلمي.

تضمين البحوث التربوية خطوات إجرائية وآليات تساعد على تفعيل نتائجها في الميدان.

ارتباط موضوعات البحوث التربوية بالميدان.

استخدام لغة سهلة في البحوث التربوية.

فهرس المراجع:

- إسماعيل.محمد محروس(١٩٩٠م):**اقتصاديات التعليم**.دار الجامعات المصرية.الاسكندرية.
- – الامانة العامة لجامعة الدول العربية(١٩٩٩م): **التقرير الاقتصادي العربي الموحد**، سبتمبر.
- ايوب.السيد عيسوي(١٩٩٦م):**البحوث والإصلاح التربوي**"بحث مترجم عن مجلة الإعلام والتجديد التربوي "مجلة التربية.العدد١٨.مركز البحوث التربوية والمناهج .وزارة التربية. الكويت.
- بابطين. عادل احمد(١٤٢٢هـ):**مشكلات الدلالة في البحث التربوي وحلول بديلة**.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى
- بدر.احمد(١٩٧٧م): **أصول البحث العلمي ومناهجه** . ليبيا :الطبعة الثانية.
- بدران.شبل.والبوهي.فاروق(٢٠٠١م):**نظم التعليم في دول العالم"تحليل مقارن"**.دار قباء للنشر والتوزيع.القاهرة.
- بركات.محمد(١٩٨٤م):**مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**.الطبعة الثانية.دار القلم.الكويت.
- بكر.عبد الله بكر(١٩٩٦): **"البحث العلمي في الجامعات– نموذج جديد مقترح–ودراسة لتطبيقه في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن"**.رسالة الخليج.عدد٢٣.السنة الثامنة
- البواردي فيصل بن عبد الله(١٤٢٣هـ):**معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريب في معهد الإدارة**:دراسة استطلاعية. رسالة ماجستير. جامعه الملك سعود.
- النبيتي.علي حامد(١٤٢٩هـ):**صدق البناء الظاهري لأدوات جمع المعلومات في البحوث التربوية والنفسية وانعكاس ذلك على تفسير النتائج**.رسالة الخليج.عدد١٠٨.السنة التاسعة والعشرون.
- راهر. ضياء الدين .(1996) :**البحث العلمي الاجتماعي العربي : دراسة تحليلية نقدية** .مستقبل **التربية العربية**. مجلد(2) . العددان(6) .(7 . القاهرة. مركز بن خلدون للدراسات الانمائية. 50-13.
- زيادة.مصطفى عبد القادر واخرون(٢٠٠٥م):**فصول في اجتماعيات التربية**.مكتبة الرشد . الطبعة الرابعة.
- زين الدين.مصودي(١٤٢١هـ):**العوامل المفسرة لتأخر إنجاز البحوث ما بعد التدرج الأولى والثانية –** ماجستير ودكتوراه– كما يعبر عنها الطلاب.رسالة الخليج.السنة الحادية والعشرون.

- السالم، سالم محمد (١٩٩٧م): **واقع البحث العلمي في الجامعات "دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"**. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. عمادة البحث العلمي.
- السليماني، محمد حمزة، والجفري، عبد الرحمن حسين. (١٤٢١هـ): **عوامل الانفصال الكامنة بين نتائج البحث التربوي وتطوير العملية التربوية (رؤية واقعية للقائمين على العملية التربوية والبحثية في العاصمة المقدسة)**. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني، العدد الثاني عشر.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩م): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. دار الفكر العربي، القاهرة.
- الشامسي، ميثاء سالم (٢٠٠٤م): **أهمية البحوث التربوية من منظور الخطط التنموية**. مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض.
- شرايبر، جان جاك (د.ت): **النمو الأمريكي**، ترجمة فكتور سحاب، مكتبة النهضة، بغداد.
- الشمري، عيادة عبدالله (١٤٣٠هـ): **تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- الصوا، غازي (٢٠٠٠م): **استخدام مخرجات البحوث العلمية في صياغة السياسات الاجتماعية، نحو تحليل نقدي للأنماط والمعوقات**. ندوة البحث العلمي في مجلس التعاون لدول الخليج العربي الرياض المملكة العربية السعودية. ١٢-١٤/١١/ ٢٠٠٠م.
- عبدالحليم، احمد المهدي (١٤٠٣هـ): **العلاقة بين البحث التربوي وقرارات التنفيذ**: ندوة عمداء كلية التربية ومديري مراكز في الوطن العربي المنعقدة في الكويت من ٢٧/د-٣/٦/١٤٠٣هـ. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، الكويت.
- عبد الحميد، صلاح الدين. (١٤٠٣هـ): **البحث العلمي والجامعات الخليجية**. رسالة الخليج، عدد ٦، السنة الثالثة. ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٥٨.
- عدس، عبد الرحمن، واخرون (١٩٩٧م): **أساسيات البحث التربوي**. الطبعة الثانية. أربد، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.
- العريان، جعفر يعقوب (١٩٩١م): **دور البحوث التربوية في تطوير العملية التربوية**. مجلة التربية، العدد ٢٩-٣٠. مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت.

- **العساف**.صالح.(١٤١٦هـ):**المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**.مكتبة العبيكان .الرياض.
- العبسوي .جمال مصطفى واخرون(١٩٩٨م): **البحث العلمي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية** . الرياض .مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود.
- الموال.صلاح مصطفى(١٩٨٢م):**مناهج البحوث في العلوم الاجتماعية**.القاهرة.مكتبة غريب.
- قصاص. محمد المهدي(٢٠٠٤م) :**البحث العلمي وتطلعات الباحثين دراسة استطلاعية لآراء بعض علماء الاجتماع**.ورقة عمل قدمت في المؤتمر العلمي التاسع "استكشاف المستقبل". خلال الفترة ٢٦-٢٨ ابريل ٢٠٠٤. الاردن.
- الكندري.عبد الله.وعبدالدايم.محمد(١٩٩٩م):**مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**.الكويت.مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.الطبعة الثانية
- لوس.ك. لوفيل(د.ت):**حتى نفهم البحث التربوي**.ترجمة ابراهيم بسيوني عميرة.القاهرة.دار المعارف.
- ماجيس نويل.ف(١٩٩٧هـ):**التجارب الدولية والدروس المستفادة في مجال التعاون والتنسيق بين مراكز البحوث التربوية ووزارات التربية والتعليم**.اجتماع المسئولين المعنيين بالتخطيط والتطوير التربوي بوزارات التربية والتعليم والمعارف ومديري مراكز البحوث التربوية بجامعات دول الخليج العربي المنعقد بجامعة قطر في الفترة ٢٧-٢٩/٨/١٤١٧.مركز البحوث التربوية.قطر.
- محمد.احمد علي الحاج(٢٠٠١م):**أصول التربية**.عمان.دار المناهج للنشر والتوزيع.الطبعة الأولى.
- مرسي.محمد منير(١٩٨٠م):**تاريخ التربية في الشرق والغرب**.القاهرة. عالم الكتب.
- مطاوع.ابراهيم عصمت(١٩٩٥م):**أصول التربية**.القاهرة.دار الفكر العربي.الطبعة السابعة.
- مطر.سيف الإسلام علي(١٩٨٦م):**العلاقة بين البحث التربوي وصنع السياسة التعليمية "دراسة تحليلية لبعض عوامل الانفصال والاتصال**.دراسات تربوية.كتاب غير دوري .ج٢ .عالم الكتب.القاهرة.
- مصري. ياسين واخرون (٢٠٠٦): **واقع ومتطلبات تنمية الموارد البشرية للبحث العلمي وإدارتها**. المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقاني. ٢٤-٢٦ ايار. دمشق.
- المليص.سعيد محمد(١٤٢٢هـ):**التعليم العالي في دول الخليج واقعه ومشكلاته**.رسالة الخليج.عدد٨١.
- منتصر.عبد الحكيم(١٩٨٠م): **تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه**.القاهرة. دار المعارف.

- الدلغي محمود السيد(٢٠٠٢م): معوقات البحوث الإدارية في الوطن العربي ندوة المؤتمر العربي الثاني للبحوث الادارية والنشر. الامارات العربية المتحدة.
- البوح.مساعد عبدالله(د ١٤٢٠هـ): مبادئ البحث التربوي.مكتبة الرشد.
- وزارة التربية والتعليم.الامانة لادارات التربية والتعليم(١٤٢٤هـ): القواعد التنظيمية لمجالس إدارات التربية والتعليم.المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Betru, Letera & Hamdar, Bassam(1997) Strengthening the linkages between research and extension in agricultural higher education institutions in developing countries, International Journal of Educational Development, 17(3), 303-311

Burkhardt, H and Alan H (2003), Improving Educational Research Toward a more useful, more Influent and Better Funded Enterprise, Educational Researcher, Vol 32(9), PP 3 14.

Cook, Bradley J. (1998) Doing Educational Research in a Developing Country reflections on Egypt, Compare A journal of comparative education, 28(1), 105 114

UNESCO Institute for Statistics (2001) The state of science and technology in the world 1996 1997, Montreal

Verm, Gajendra, K.(1999 Reseaching Education Perspectives and Technique

- -Thompson, Brue(1998).Five methodology Errors in Educational Research The pantheon of Statistical Singificance and Other Faux Pas Papers Presentd at Annual Meeting of the American Educational Research Association

* * *